

ما أنبأ به رسول الله من تعميم الدين الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها . والقسم الثاني في عصر الاختلاف والفتن وهو من أواخر مدة عثمان إلى أن قتل علي بن أبي طالب وسلم ابنه الحسن الخلافة إلى معاوية رضي الله عنهم أجمعين وأتبعه نبذة تظهر للمسلمين نتائج الاختلاف والفرقة ليكون الكتاب بعون الله درساً مفيداً لعامة المسلمين . وقدمت أمام القسامين مقدمة صغيرة في الخلافة وما يتعلق بها ولعل كتابي هذا يحل عند إخواني المسلمين محل القبول فيقبلون عليه كما أقبلوا على سابقه ، وأني بحمد الله واثق بحسن مساعي لأنني قصدت به وجه الله سبحانه ، أسأل به حسن الذخر في الأخرى وتوفيقاً للمسلمين حتى تقوى شوكتهم وينزل الله النصر عليهم .

وهذه هي الكتب التي استقيت منها في جمع كتابي هذا : (١) صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي في كثير من المواضع التي عني فيها بأخبار الصحابة رضي الله عنهم ، (٢) صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري كذلك ، (٣) تاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري إلا ما كان من أمر صفين فإني لم أعتز على الجزء الذي يحتوي عليها ، (٤) تاريخ أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد المعروف بابن الأثير الجزري ، (٥) تاريخ عبد الرحمن بن خلدون المغربي ، (٦) تاريخ علي بن الحسين المسعودي من ولد عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله ﷺ ، (٧) إحياء علوم الدين لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ، (٨) سراج الملوك لأبي بكر محمد بن محمد الفهري الطرطوشي . وقد التزمت أن أنص لك على موضع النقل عندما أرى ذلك لازماً لما رأيت من حرصك على ذلك والله الموفق .